المعرف والذي يجوز عليه اي على الممكن والبعض الذي يجوز نسبة
مع مقابلها الوجود بدلا عن العدم والمقدار المخصوص بدلا عن ساير
المقادير والصفة المخصوصة بدلا عن ساير الصفات والزمان
المخصوص بدلا عن ساير الازمنة والمكان كذلك والجهة كذلك
فقوله وهي الوجود والعدم متقابلان وقوله والمقادير اي
ان بعضها يقابل بعضا وكذا في البقية والمقدار هو الكم المتصل
والمنفصل هو العدد ومعنى المتقابلات المتنافيات
تاثير للارادة يقتضي ان تخصيص الارادة تاثير وهو كذلك على
المختار طلب الصفة اي استلزامها في التعبير بالطلب
مسامحة بالايجاد والاعدام البا للملابسة اي استلزاما ملتبسا
بذلك المتعلق بجميع اي تعلق تنجيزيا قديما وقوله بجميع
الخ اي بكل امر واجب وجائز ومستحيل والامر يشمل الحكم واطرافه
من محكوم به وعليه ونسبة ويشمل المعدوم ايضا ويشمل علمه
فيعلم انه عالم متعلقا بما ذكر واللام في الواجبات للجنس ويصح
ان تكون استغراقية مؤكدة لجميع صفة ينكشف لم يقيد
بازلية فيشمل القديم والحادث لانه تعريف بالرسم او يخص بالقديم
لعلوا بخصوص المقام وهو الاولى فيقدر بعد قوله صفة لفظ
ازلية فيخرج الحادث وقوله صفة كالجنس وقوله ينكشف
به القدرة والارادة فانهما صفتا تاثير لا انكشاف الموجود
وخرج به الحياة اذ لا تعلق لها وقوله المعلوم خرج به السمع
والبصر فانهما لانكشاف الوجود وهو اخص من المعلوم وقوله
على ما هو به اي الحالة التي هو عليها في الامر لا للاخراج وانما هو
لبيان الواقع كما سياتي وقوله انكشافا مفعول مطلق
لينكشف وقوله لا يحتمل الخ تفسير له وقوله يوجد اشارة الى ان
العلم يلزمه امور ثلاثة الجزم والثبات والمطابقة للواقع فلا يحتمل

النقيض

النقيض بحسب الذهن للجزم ولا خارجا للمطابقة ولا بتشكيك مشكك
لاجل الثبات واعترض على هذا التعريف من وجوه الاول ان قوله ينكشف
يقتضي سبق الجهل اذ الانكشاف ظهور بعد الخفا واحد الانكشاف
والانتضاح او نحو ذلك في العلم مما لا يليق ولذا قيل ان غالب تعاريف
العلم يدخلها الخدش والاولى ان يعرف بانه صفة ازلية متعلقة
بجميع الواجبات الخ على وجه الاحاطة على ما هي عليه بدون سبق
خفا الثاني ان المعلوم مشتق من العلم والمشتق متوقف على
معرفة المشتق منه وهو العلم والعلم متوقف على معرفة المعلوم
لانه اخذ في تعريفه فكل منهما متوقف على الاخر وهذا دور واجيب
بان المشتق منه هو العلم بمعنى المصدر والمعرف بمعنى الصفة الادراك
الثالث ان التعريف غير مانع لشموله الكلام لانه ينكشف
به المعلوم اذ مدلول كلامه هو المعلوم فلو قال لمن قامت به
لخرج الكلام واجيب بان البا في بها للتعليل اي لا للآلة هي كما
لا له يعني ان العلم علة وآلة للانكشاف فلا يكون الانكشاف
حينئذ الا لمن قامت به والكلام انما ينكشف به المدلول للسامع
فتامل الرابع ان قوله المعلوم يقتضي ان المعلومية
ثابتة له قبل الانكشاف فيلزم تحصيل الحاصل مع انها لا تثبت
الا بعد الانكشاف واجاب التم فيما سياتي بان المراد ما
من شانه ان يعلم فيكون فيه مجاز الاول فخرج الطلب الخ
اي كما خرج القدرة والارادة والحياة وانما اقتصر على الظن وما
عطف عليه لئلا يتوهم انه يسمى علما اما خروج الشك والوهم
فظاهر اذ لا انكشاف معهما بوجه واما خروج الظن فلذلك
اذا جهل النقيض بنحو الانكشاف على ما هو به تاكيد الخ
يعني ان قوله ينكشف خرج به الجهل المركب اذ لا انكشاف
معه اصلا وقوله على ما هو به ليس للاخراج بل هو تاكيد لما قبله